

بساتين الغرام

في هذا الباب، تتفتح أزهار الهوى، قصائد غزلية تحكي عن البهجة

والوله، حيث الحب شمس لا تغيب.



جُودِي بِوَجْهِهِ

يا سَيِّدَتِي ما رَأَيْتُ لِلهَوَى جُزْمُ
إِلَّا اِخْتِلاجُ الصَدْرِ مِنْ الأَطْباقِ
فَما لِلحُبِّ يَخْلُو مِنْ قامُوسِهِ
شَيْئاً نَرُدُّهُ بَعْضَ اِشْتِفاقِ
فَرَبِّ نَمُوتُ بِنارِ الهَوَى
نَحْيا نَمُوتُ كَأَيِّ عَشْواقِ
فَجُودِي بِوَجْهِهِ نَنْظُرُ إِلَيْهِ
فَأِنِّي وَرَبِّي إِلَيْكَ اِشْتِاقِ
فَلا تُجْبِرِينِي أَبْدَى جُنُونِي
وَإِلَّا سَأُوسِي بِيَوْمِي مُعاقِ
أَعِيدُ اللِّقاءَ مِنْ بَعْدِ لُقْيا
حَتَّى يَصُبُّنا بَعْضُ أَرْماقِ
فَجُودِي بِبَغْرِ إِنِّي اِشْتَهَيْتُ
ذاكَ الضَّحُوكَ كَمْ يَبْدُو تَرْياقِ

«غزة - ٢١٠٦ | بحر الطويل»

طَيْفُ الْخِيَالِ

يا أسراً طَيْفِ الْخِيَالِ تَنَعَّمَا
بالله لا تَجُورُ وَتَظْلَمُ
فَالْعَقْلُ شَتَّ لَا يَمَلُّ تَفْكَرًا
وَاللُّبُّ مِئِّي قَدْ عَدَا مُتَفَحِّمًا
هَلَّا أَنْرَتْ مَا يُوَارِي عَالَمًا
بِنِّتْنَا نَرَاهُ فِي غِيَابِكَ مُعْتَمًا
بَاتَ نُرُوعُكَ لِلظُّهُورِ عَابِرًا
أَمْرًا يُعَدُّ فِي حَيَاتِي مُؤَلِّمًا
جَرَتْ عَلَيْنَا دُونَ قَصْدِكَ جَاهِلًا
فَالْأَصْلُ إِنِّي لَا أَرَاكَ ظَالِمًا
حِينَ ابْتَعَدَتْ دُونَ عُدْرِ بَيْنِ
حَتَّى بَدَا مَا كَانَ حَوْلِي مُظْلِمًا
بِتْ تَقُلُّ فِي انْكِشَافِ نَجْمِكَ
حَتَّى عَدَا مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مُحَرَّمًا

«غزة - ٢٠١٥ | بَحْرُ الْمَسْخُوبِ - السَّرِيْعُ»